

الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُوما

- ١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّ لِأَكُونَ رَسُولًا، وَلَأَنَادِي بِبِشَارَةِ
اللَّهِ
- ٢ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٣ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الْمُخْتَصَّةُ بَابْنِهِ الَّذِي يَعُودُ نَسَبَهُ مِنْ حَيْثُ بَشَّرْتَهُ إِلَى دَاوُدَ.
- ٤ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، * أَقِيمِ مِنَ الْمَوْتِ، فَتَبْرَهَنَّ بِقُوَّةِ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ،
- ٥ الَّذِي فِيهِ نَلْتُ أَنَا نِعْمَةً أَنْ أَكُونَ رَسُولًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا[†] مَدْعُونَ مِنَ اللَّهِ لِلانْتِمَاءِ إِلَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُوما. أَنْتُمْ مَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

صَلَاةُ شُكْرٍ

- ٨ أَوَّلًا أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ هُوَ حَدِيثُ الْعَالَمِ كُلِّهِ.

* 1:٤ الروح القدس. حرفياً «روح القداسة». † 1:٦ أَنْتُمْ أَيْضًا. أَي غَيْرِ الْيَهُودِ.

٩ وَيَشْهَدُ اللَّهُ الَّذِي أَخْدَمَهُ بِكُلِّ قَلْبِي وَأُنَادِي بِبِشَارَةِ ابْنِهِ، أَنِّي أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا.

١٠ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا أَنْ يُتِّيحَ لِي فُرْصَةَ زِيَارَتِكُمْ، إِنْ كَانَتْ تِلْكَ مَشِيئَتَهُ.

١١ فَأَنَا فِي أَشَدِّ الشَّوْقِ إِلَى رُؤْيَتِكُمْ، لِكَيْ أَشَارِكُكُمْ فِي عَطِيَّةِ رُوحِيَّةٍ، فَتَتَّقُوا،

١٢ وَتَشْجَعْ مَعًا، حِينَ أَكُونُ بَيْنَكُمْ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا. فَأَتَشْجَعُ بِإِيمَانِكُمْ وَتَشْجَعُونَ بِإِيمَانِي.

١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنِّي كَثِيرًا مَا نَوَيْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ غَيْرِ الْيَهُودِيَّةِ، لَكِنِّي أَعَقْتُ حَتَّى الْآنَ.

١٤ أَنَا مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَغَيْرِ الْيُونَانِيِّينَ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَلِغَيْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ.

١٥ لِهَذَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُعْلِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومَا هَذِهِ الْبِشَارَةَ.

١٦ فَأَنَا لَا أَنْجَلُ مِنَ الْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. أَوْلَا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.

١٧ فَفِي الْبِشَارَةِ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يُبْرِرُ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.» ☆

جَمِيعُ النَّاسِ أَخْطَأُوا

١٨ إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ وَأَثَمِ النَّاسِ الَّذِينَ يُخْفُونَ
الْحَقَّ بِأَيْمَانِهِمْ.

١٩ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاضِحَةً لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاضِحَةً لَهُمْ.
٢٠ فَمَنْذُ أَنْ خَلِقَ الْعَالَمَ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ وَأَنْ يَدْرِكَ صِفَاتِ
اللَّهِ غَيْرَ الْمَرِيَّةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمَدِيَّةِ † وَالْوَهْيَةِ، لِأَنَّ إِدْرَاكَهَا مُمَكِّنٌ مِنْ خِلَالِ
الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَهَذَا فَإِنَّ النَّاسَ بِلَا عُدْرٍ.
٢١ فَقَدْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوهُ مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يُشْكِرُوهُ،
بَلْ أَظْلَمَتْ أَفْكَارُهُمُ الْغَيْبَةَ.

٢٢ ادْعُوا الْحِكْمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَارُوا أَغْيَاءَ.

٢٣ وَاسْتَبَدَّلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى، بِصُورٍ تُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَالطُّيُورَ
وَالدَّوَابَّ وَالزَّوْاحِفَ الْفَانِيَةَ.

٢٤ كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِيْرَةً، فَتَرَكْتَهُمُ اللَّهُ يُمَارِسُونَ النَّجَاسَةَ الْجِنْسِيَّةَ،
وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَدْبُسُوا أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

٢٥ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَأَكْرَمُوا الْخَلْقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَلْقِ
الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيْحَ وَالْكَرَامَةَ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ لِهَذَا تَرَكْتَهُمُ اللَّهُ لِرَغْبَاتِهِمْ الْخُزِيَّةِ. فَاسْتَبَدَّلَتْ نِسَاؤُهُمُ الْعَلَاقَاتِ
الطَّبِيعِيَّةَ بِعَلَاقَاتٍ مُخَالِفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ.

† ١:٢٠ السرمدية، الأزلية الأبدية، أي لا بداية لها ولا نهاية.

٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرَّجَالُ الْعَلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَالتَّهَبُوا شَهْوَةً
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. فَصَارَ الذُّكُورُ يُمَارِسُونَ أُمُورًا فَاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَحَمَلُوا فِي
أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الَّذِي اسْتَحَقُّوه عَلَى انْحِرَافِهِمْ.

٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الاعْتِرَافَ بِاللَّهِ، فَقَدْ تَرَكَهُمْ اللَّهُ لِعُقُوبِهِمُ الْفَاسِدَةَ.
وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَن يَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.

٢٩ إِنَّهُمْ مُمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَأَنَانِيَّةٍ وَخَبْثٍ. وَهُمْ مُمْتَلِئُونَ حَسَدًا
وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَخِدَاعًا وَحَقْدًا.

٣٠ مَحْبُونَ لِلنَّمِيمَةِ، مُفْتَرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، وَخِيُونَ،
مَغْرُورُونَ، مُتَبَاهُونَ، مُخْتَرِعُونَ شُرُورًا، لَا يُطِيعُونَ وَالِدِيهِمْ،
٣١ حَمَقَى، لَا يَحْفَظُونَ وَعُودَهُمْ، خَالُونَ مِنَ الْخَنَانِ وَالرَّحْمَةِ،

٣٢ يَعْرِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ
أَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ لِلْمَوْتِ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهَمْ لَا يَكْتَفُونَ بِمَارَسَتِهَا، بَلْ يُعْلِنُونَ
أَيْضًا اسْتِحْسَانَهُمُ لِلَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا!

٢

اليهودُ خُطَاةٌ أَيْضًا

١ إِذَا لَيْسَ لَكَ أَيُّ عُدُوٍّ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخِرِينَ. فَأَنْتَ
بِحُكْمِكَ عَلَى الْآخِرِينَ إِنَّمَا تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ الْأُمُورَ نَفْسَهَا الَّتِي
تَدِينُهَا!

٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ مُنْصِفٌ.

٣ لَكِنْ، أَتَظُنُّ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، يَا مَنْ نَحْكُمُ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ نَفْسَكَ تَفْعَلُهَا؟
٤ أَتَسْتَيْنُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَتَسَاجِحُ وَصَبْرِهِ، غَيْرَ مُدْرِكٍ أَنَّ لُطْفَهُ إِنَّمَا يَهْدِفُ
إِلَى أَنْ يَقُودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَنِيدٌ وَقَلْبُكَ غَيْرُ تَائِبٍ، وَلِهَذَا فَإِنَّكَ تَخْزِنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا سَيِّئًا تَك
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي سَيُعْلَنُ فِيهِ حُكْمُ اللَّهِ الْمُنْصِفُ.
٦ وَهُوَ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا فَعَلَهُ.

٧ سَيُجَازِي بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ
بِمُثَابَرَتِهِمْ وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ،
٨ وَسَيُجَازِي بِغَضَبٍ وَنَخْطٍ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ، وَيَتَّبِعُونَ الْإِثْمَ، لِأَنَّهِمْ
لَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا فِي إِرْضَاءِ ذَوَاتِهِمْ.

٩ وَسَتَأْتِي أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ وَضِيقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، عَلَى
الْيَهُودِيِِّّ أَوْلَا ثُمَّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِيِِّّ.
١٠ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ،
لِلْيَهُودِيِِّّ أَوْلَا ثُمَّ لِغَيْرِ الْيَهُودِيِِّّ.
١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ تَحْيِيزٍ.

١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى سَيُدَانُونَ بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى.
وَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، سَيُحْكَمُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.

١٣ فَلْيَسِّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيعَةَ هُمُ الْأَبْرَارُ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ هُمُ الَّذِينَ يَبْرُرُونَ.

١٤ لَيْسَ لَدَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ شَرِيعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفْعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ الشَّرِيعَةُ. ١٥ وَهُمْ بِهَذَا يَبِينُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِمْ مُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ. كَمَا أَنَّ صَمِيرَهُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ. وَتَتَصَارَعُ أَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، فَأَمَّا أَنْ تُدِينَهُمْ أَوْ أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ.

١٦ سَيَحْدُثُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَحْكُمُ اللَّهُ، بِإِسْوَعِ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِحَسَبِ الْبِشَارَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا.

الْيَهُودُ وَالشَّرِيعَةُ

١٧ أَنْتَ تَدْعُو نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ، وَتَتَفَاخَرُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُكَ،

١٨ وَتَعْرِفُ إِرَادَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَأِ، لِأَنَّكَ دَرَسْتَ الشَّرِيعَةَ.

١٩ أَنْتَ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيِّ، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلْمَةِ،

٢٠ وَبِأَنَّكَ مُرْشِدٌ لِلْجُهَالِ وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَعَلَّمَكَ كُلَّ مَا

يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَهُ عَنْ حَقِّ اللَّهِ.

٢١ فَلِهَذَا يَا مَنْ تَعَلَّمَ الْآخَرِينَ، لَا تَعَلِّمْ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَتَّبِعِي النَّاسَ

عَنِ السَّرِقَةِ، لِمَاذَا تَسْرِقُ؟

٢٢ وَيَا مَنْ تَنَبَّيَ عَنِ ارْتِكَابِ الزُّنَى، لِمَاذَا تَزِنِي؟ وَيَا مَنْ تَقُولُ إِنَّكَ تَبْغِضُ الْأَوْثَانَ، لِمَاذَا تَسْرِقُ مِنَ الْهَيَاكِلِ مَا يَخُصُّ الْأَوْثَانَ؟

٢٣ وَيَا مَنْ تَتَّبَاهِي بِأَنَّ لَدَيْكَ الشَّرِيعَةَ، لِمَاذَا تَهِينُ اللَّهَ بِكَسْرِكَ لِلشَّرِيعَةِ؟

٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تَهِينُ الْأُمَمُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.»*

٢٥ لِلخِتَانِ قِيمَةٌ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ مَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُ خِتَانُكَ بِلَا مَعْنَى.

٢٦ إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ غَيْرَ مَخْتُونٍ بِمَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلَا يُعْتَبَرُ كَالْمَخْتُونِ؟

٢٧ فَهَذَا الَّذِي يُبَيِّنُ بِمُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ غَيْرَ مَخْتُونٍ، سَيُدِينُكَ أَنْتَ الْمَخْتُونُ وَلَدَيْكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدَّاهَا.

٢٨ فَالْيَهُودِيُّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَيْسَ يَهُودِيًّا حَقِيقِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ خِتَانًا حَقِيقِيًّا.

٢٩ الْيَهُودِيُّ الْحَقِيقِيُّ هُوَ ذَلِكَ الْيَهُودِيُّ مِنَ الدَّاحِلِ، وَالْخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ تَغْيِيرُ الْقَلْبِ † الَّذِي يُجْرِيهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ، لَا الشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ. وَيُنَالُ هَذَا الْإِنْسَانَ مَدِيحًا مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ.

٣

١ مَا مِيزَةُ الْيَهُودِيِّ إِذَا؟ أَوْ مَا قِيمَةُ الْخِتَانِ؟

٢ إِنَّ لِلْيَهُودِ مِيزَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَوْلَا، اسْتَأْمَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَتِهِ.

* ٢:٢٤ بسبب ... الله. من كتاب إشعياء 52: 5، انظر أيضاً كتاب حزقيال 36: 20-23.

† ٢:٢٩ تغيير القلب. حرفياً «ختان القلب.»

٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ؟ أَلَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُلْغِي أَمَانَةَ اللَّهِ؟
 ٤ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ كَاذِبِينَ. فَكَمَا
 يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِكِي يَثْبُتَ أَنْكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،
 وَتَرْجُحُ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمِينِي.» * ☆

٥ فَإِنْ كَانَ إِثْمَانَا بَيِّنٌ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَبَارٌّ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَلَّ اللَّهُ يَكُونُ
 ظَالِمًا إِذَا غَضِبَ وَعَاقَبَنَا؟ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ مَنْظُورٍ بَشَرِيٍّ.
 ٦ بِالطَّبَعِ لَا! لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَادِلًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُحْكَمَ عَلَى
 الْعَالَمِ؟

٧ لَكِنَّكَ تَقُولُ: «لَقَدْ تَعَزَّزَ صِدْقُ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدْقِي، وَقَدْ تَمَجَّدَ
 بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِهَذَا أَظَلُّ مُدَانًا نَخَاطِي؟»

٨ وَهَذَا أَشْبَهُ بِقَوْلِكَ: «هَيَّا بِنَا نَفْعَلُ الشَّرَّ، لِكِي يَأْتِيَ الْخَيْرُ!» وَهُوَ الْكَلَامُ
 الَّذِي يَفْتَرِي فِيهِ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ حِينَ يَزْعُمُونَ إِنِّي أَقُولُهُ. فَهُمْ يَنَالُونَ الدَّيْنُونَةَ
 الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا.

الْجَمِيعُ أَخْطَاوَا

٩ فَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ نَحْنُ الْيَهُودَ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟ مُطْلَقًا!
 فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكْتُدُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرِ الْيَهُودِ وَاقِعُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

١٠ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارًّا!

١١ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمُ،

وَلَا مَنْ يَسْعَىٰ إِلَى اللَّهِ.

١٢ ابْتَعدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.

الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَصَارُوا بِإِلَاحِدٍ،

وَلَيْسَ مِنْ يَعْملُ عَمَلًا صَالِحًا،

وَلَا وَاحِدٌ!» * ❖

١٣ «أَفْوَهِمُ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يُخَدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِهِمْ.» * ❖

«سُمُّ الْأَفَاعِي عَلَىٰ شِفَاهِهِمْ.» * ❖

١٤ «أَفْوَهِمُ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَرَارَةِ.» * ❖

١٥ يُسْرِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ.

١٦ «وَيَتْرُكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخَرَابَ وَالتَّعَاسَةَ.

١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ،» * ❖

* ❖ ١٢:٣ المزمور 14: 1-3 * ❖ ١٣:٣ المزمور 5: 9 * ❖ ١٣:٣ المزمور 140: 3 * ❖ ١٤:٣ المزمور

* ❖ ١٧:٣ إشعياء 59: 7-8

١٨ «وَلَا يَضَعُونَ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.»* ❖

١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهٌ إِلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِأَعْدَارِ الْبَشَرِ، وَلِكَيْ يُصْبِحَ الْكُلُّ مَسْئُولاً أَمَامَ اللَّهِ.

٢٠ فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَبَيَّنَ الشَّرِيعَةُ لِلْإِنْسَانِ إِنَّهُ خَاطِئٌ.

كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ

٢١ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُونِ الشَّرِيعَةِ. وَتَشْهَدُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ بِذَلِكَ.

٢٢ فَاللَّهُ يُبَرِّرُ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.* وَهَذَا يَشْمَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ.

٢٣ حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ بُلُوغِ مِقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ. ٢٤ لَكِنَّهُمْ يَتَبَرَّرُونَ مَجَانًّا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ وَحَرَّرَهُمْ.

٢٥ فَاللَّهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَفَّارَةً بِدَمِهِ لِنَحْطَايَا كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، حَيْثُ تَرَكَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتَ فِي الْمَاضِي دُونَ عِقَابٍ،

* ٣:١٨ المزمور 1:36 ❖ ٣:٢٢ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَيُمْكِنُ لِلأَصْلِ الْيُونَانِي أَنْ يُرْجَمَ:

«بِسَبَبِ أَمَانَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»

٢٦ بِسَبَبِ إِيمَانِهِ. وَهُوَ بَارٌّ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا. وَهَكَذَا هُوَ بَارٌّ، وَهُوَ يَبْرُرُ أَيْضًا
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

٢٧ فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالَ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ
الإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.

٢٨ رَأَيْنَا إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.

٢٩ أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟ بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ
الْيَهُودِ أَيْضًا.

٣٠ فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَبْرُرُ الْيَهُودَ † وَغَيْرَ الْيَهُودِ ‡ بِالإِيمَانِ.

٣١ فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّمَا
نُحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

٤

إِيمَانُ إِبْرَاهِيمَ

١ فَمَاذَا نَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُوْنَا بِحَسَبِ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي
اكتشفناه؟

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِأَعْمَالِهِ، فَلَهُ الْحَقُّ بِالتَّبَاهِي. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ
لَدَيْهِ مَا يَتَّبَاهِي بِهِ أَمَامَ اللَّهِ!

٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»*

† ٣:٣٠ اليهود. حرفياً «المختونين». ‡ ٣:٣٠ غير اليهود. حرفياً «غير المختونين». * ٤:٣ آمن

... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6. (أيضاً في العدد 9)

٤ فَالْأَجْرَةُ الَّتِي تُعْطَى مُقَابِلَ الْعَمَلِ، لَا تُعْتَبَرُ هِبَةً مَجَانِيَةً، بَلْ هِيَ دَيْنٌ
يَسْتَحِقُّ الدَّفْعَ.

٥ أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى أَعْمَالِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يُبْرِئُ الْعَاصِيَّ، فَإِنَّ
اللَّهَ يَحْسِبُ لَهُ إِيمَانَهُ بَرًّا.

٦ كَذَلِكَ يَتَحَدَّثُ دَاوُدُ مَهِنًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ اللَّهُ الْبِرَّ بِدُونِ أَعْمَالٍ،
فَيَقُولُ:

٧ «هَنِئِنَّا لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ

وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.

٨ هَنِئِنَّا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي

لَا يَحْسِبُ الرَّبُّ † خَطِيئَتَهُ.» ☆

٩ فَهَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ التَّهْنِئَةُ عَلَى الْمُخْتُونِينَ فَقَطْ، أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا؟
إِنَّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ أَيْضًا. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ،
فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيمَانَهُ بَرًّا لَهُ.»

١٠ فَمَتَى اعْتَبَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بَارًّا بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ مُخْتُونٌ
أَمْ قَبْلَ خِتَانِهِ؟ بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ.

† ٤:٨ الرَّبِّ. أَسْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمُقْتَبَسِ هُوَ «يهوه»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا

☆ ٤:٨ المزمور 32: 1-2

الأصلي إلى «الله»

١١ وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمُ الْخِتَانَ كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ لِلْبَرِّ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ، قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَبُ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرُ مُخْتُونِينَ، وَيَحْسَبُ اللَّهُ الْبِرَّ لَهُمْ أَيْضًا.

١٢ وَهُوَ أَيْضًا أَبُ لِكُلِّ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ حُطَىٰ آيِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

نَوَالٌ وَعَدٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ

١٣ فَالْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ،[‡] بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَاِرثًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ الْإِيمَانِ.

١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمُ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ بِلاَ مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا.

١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِغَضَبِ اللَّهِ بِسَبَبِ عِصْيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا يُوجَدُ أَيْضًا كَسْرٌ لَهَا.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّ نَوَالَ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ الْإِيمَانِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ بِالنِّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضْمُونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ. لَيْسَ فَقَطُّ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبُ لَنَا جَمِيعًا.

١٧ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.»^S فَهُوَ أَبُوْنَا أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ أَشْيَاءَ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ بَعْدُ،

[‡] ٤:١٣ الوعدُ المقطوعُ لإبراهيمَ ونسله. انظر كتاب التكوين 15: 7. § ٤:١٧ جعلتك ...

كثيرة. من كتاب التكوين 17: 5.

وَكَانَهَا مَوْجُودَةً!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي قَلْبِهِ رَجَاءً مُخَالِفٌ لِكُلِّ مَنْطِقٍ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا
أَصْبَحَ أَبًا لِسُكُونٍ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جِدًّا.»**
١٩ وَلَمْ يَضَعْفِ إِيمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ -
فَعُمُرُهُ كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتِهِ مَيَّتٌ أَيْضًا.
٢٠ فَمَا شَكَ بَوَعْدِ اللَّهِ أَوْ تَخَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلِ ازْدَادَ إِيمَانُهُ قُوَّةً، فَجَدَّ
اللَّهُ.

٢١ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَفِيَّ بِمَا وَعَدَ بِهِ.

٢٢ لِهَذَا «اعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»††

٢٣ وَلَمْ يَكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطَّ،

٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يَحْسِبُ اللَّهُ إِيمَانَنَا بَرًّا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ
نُؤْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
٢٥ وَهُوَ قَدْ سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا وَمِنْ
أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

نتائج التبرير

١ فِيمَا أَنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ.

** ٤:١٨ سيكون ... جدًّا. من كتاب التكوين 15: 5. †† ٤:٢٢ اعتبره ... إيمانه. من
كتاب التكوين 15: 6.

٢ كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيَازُ الدُّخُولِ بِالإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا
الآنَ. وَنَحْنُ مُتَبَهِّجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ المُشَارَكَةَ فِي مَجْدِ اللَّهِ.

٣ وَلَيْسَ هَذَا فَفَطْ، بَلْ إِنَّا نَبْتَهِّجُ حَتَّى فِي ضِيقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ
الضِّيقَ يُنْتِجُ صَبْرًا،

٤ وَالصَّبْرُ يَرْهَانُ القُوَّةَ. وَهَذَا البُرْهَانُ يُنْتِجُ رَجَاءً.

٥ وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْذِلَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ القُدْسِ
الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا.

٦ فَحِينَ كُنَّا عَاجِزِينَ عَن تَخْلِيسِ أَنْفُسِنَا، مَاتَ المَسِيحُ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ
مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الأَشْرَارَ.

٧ يَصْعَبُ أَنْ يُصْحِيَ إِنْسَانٌ بِحَيَاتِهِ حَتَّى مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ، وَرُبَّمَا يُتَجَرَّأُ
وَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ.

٨ لَكِنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ المَسِيحُ مِنْ أَجْلِنا وَنَحْنُ بَعْدُ فِي
خَطَايَانَا.

٩ فِيمَا أَنَا تَبَرُّرْنَا بِدَمِ يَسُوعَ، نَكُونُ أَكْثَرِ بَقِينًا الآنَ بِأَنَّنا سَنَنْجُو مِنْ غَضَبِ
اللَّهِ.

١٠ فَإِنَّ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ لِلَّهِ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَمَا أَعْظَمَ
الْخِلاصَ الَّذِي سَنَتَمَتَّعُ بِهِ الآنَ بِحَيَاةِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ!

١١ بَلْ وَنَبْتَهِّجُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، الَّذِي حَصَلْنَا عَلَى المُصَالِحَةِ
مِنْ خِلالِهِ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ لَقَدْ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ. وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا.

١٣ كَانَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ إِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً.

١٤ إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ سَادَ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ. وَآدَمُ صُورَةٌ لِلْمَسِيحِ الْآتِي.

١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْجَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ نَخْطِيَّةَ آدَمَ. لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَفِيضَ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يُسُوعَ.

١٦ فَنتيجة عطية الله ليست كنتيجة خطية ذلك الإنسان الواحد. فقد جاء الحكم المؤدي إلى الدينونة بعد خطية واحدة. أما العطية المؤدية إلى البر فجاءت بعد خطايا كثيرة.

١٧ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ الْوَاحِدَةِ، فَالْأَوْلَى أَنْ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبَرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جَاءَتْ الدَّيْنُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبَرُّ الْمُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍ وَاحِدٍ.

١٩ فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ
أَبْرَارًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ.

٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكَيْ يَزْدَادَ التَّعَدِّيُّ عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنْ
حَيْثُ تَزْدَادُ الْخَطِيئَةُ، تَزْدَادُ نِعْمَةُ اللَّهِ أَكْثَرَ.

٢١ فَكَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكَيْ
تَمْلِكَ بِتَبَرِيرِنَا، فَتُوَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

٦

مَيِّتٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

١ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَنْبَقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزْدَادَ نِعْمَةُ اللَّهِ؟
٢ بِالطَّبَعِ لَا! نَحْنُ الَّذِينَ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نُوَاصِلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟
٣ أَمْ أَنْكُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا مُتَّحِدِينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ
تَعَمَّدْنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟

٤ فَقَدْ دُفِنَّا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا
أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِقُوَّةِ الْآبِ الْمَجِيدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ
جَدِيدَةٍ.

٥ فِيمَا أَنَّنَا نَحْكُنَا مَعَهُ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَتَتَّحِدُ مَعَهُ أَيْضًا فِي قِيَامَةِ
تَشْبِهُ قِيَامَتِهِ.

٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صُلِبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ لَا نَخْضَعَ فِيمَا
بَعْدُ لِدَوَاتِنَا الْأَيْمِيَّةِ، فَلَا نَعُودَ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ.

٧ لِأَنَّ الَّذِي مَيِّتٌ، يَخْرُجُ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

٨ وَبِمَا أَنَّنَا مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.

٩ فَحَنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً.

١٠ فَلَمَوْتُ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكِي يَهْزِمَ الْخَطِيئَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً نِهَائِيَةً. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا، فَيَحْيَاهَا لِلَّهِ.

١١ فَاعْتَبِرُوا أَنَّمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٢ إِذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَتَحَكَّمَ بِأَجْسَامِكُمُ الْفَانِيَةِ، فَتَجْعَلَكُمْ تُطِيعُونَ رَغْبَاتِهَا الشَّرِيرَةَ.

١٣ وَلَا تَقْدِمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلْخَطِيئَةِ كَأَدْوَاتٍ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ نَالُوا حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَأُقِيمُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلَّهِ كَأَدْوَاتٍ لِلرَّبِّ، وَفِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.

١٤ وَلَنْ تَسُودَ الْخَطِيئَةُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَحْيُونَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ.

عِيدُ الرَّبِّ

١٥ فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُخْطِئَ لِأَنَّنَا لَا نَحْيَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا!

١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ تَحْتَ تَصَرُّفِ شَخْصٍ لِتَطِيعُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ عِبِيداً لِمَنْ تُطِيعُونَ؟ فَالْعُبُودِيَّةُ لِلخَطِيئَةِ تُؤَدِّي إِلَى المَوْتِ، وَالعُبُودِيَّةُ لِطَاعَةِ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الحَيَاةِ.

١٧ لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ، رُغْمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيداً لِلخَطِيئَةِ، أَطَعْتُمْ مِنْ كُلِّ القَلْبِ التَّعْلِيمَ الَّذِي سَلَّمَ إِلَيْكُمْ.

١٨ فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ، وَأَصْبَحْتُمْ عِبِيداً لِلرَّبِّ.

١٩ أَنَا أَسْتَخْدِمُ تَشْبِيهَاتٍ بَشَرِيَّةً لِسَبَبِ ضَعْفِكُمْ. لَقَدْ قَدَّمْتُ فِيمَا مَضَى أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ، فَكُنْتُمْ عِبِيداً لَهَا. وَكَانَ الْإِثْمُ هُوَ الثَّمَرُ. فَالآنَ يَنْبَغِي أَنْ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِحَيَاةِ الرَّبِّ، لِتَكُونُوا عِبِيداً لِلرَّبِّ، وَتَكُونَ القِدَاسَةُ هِيَ الثَّمَرُ.

٢٠ خَينَ كُنْتُمْ عِبِيداً لِلخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ خَاضِعِينَ لِلرَّبِّ.

٢١ فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الثَّمَرِ كَانَ لَكُمْ آنَئِذٍ؟ كَانَ ثَمَرًا تَحْتَجِلُونَ مِنْهُ الآنَ، وَنَتِيجَتُهُ النِّهَايَةُ هِيَ المَوْتُ.

٢٢ أَمَّا الآنَ وَقَدْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِبِيداً لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُ القِدَاسَةِ، وَالنَّتِيجَةُ هِيَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

٢٣ لِأَنَّ الأَجْرَ الَّذِي يُدْفَعُ مُقَابِلَ الخَطِيئَةِ هُوَ المَوْتُ، أَمَّا عَطِيَّةُ اللَّهِ المَجَّانِيَّةُ، فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

٧

مِثَالٌ مِنَ الحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

١ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ الْإِخْوَةَ الْعَارِفِينَ بِالشَّرِيعَةِ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لِشَّرِيعَةِ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ؟

٢ تَرِبُّ الشَّرِيعَةُ الْمَرْأَةَ الْمُتَزَوِّجَةَ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا تَتَحَرَّرُ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ.

٣ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ أَثْنَاءَ حَيَاةِ زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ زَانِيَةً. لَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ، فَلَا تَكُونُ زَانِيَةً إِذَا تَزَوَّجَتْ آخَرَ.

٤ هَكَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ قَدْ مِتُّمُ أَنْتُمْ أَيْضًا، فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يُمْكِنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لِآخَرَ، أَيِّ لِدَاكِ الَّذِي أُقِيمُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِكَيْ تُنْتِجَ ثَمْرًا صَالِحًا لِلَّهِ.

٥ فَعِنْدَمَا كُنَّا نَعِيشُ حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، كَانَتْ مُيُولُنَا الْآثِمَةَ الَّتِي أَنْتَجَّتْ الشَّرِيعَةَ تَعْمَلُ فِي أَعْضَاءِ أَجْسَادِنَا، فَتُنْتِجُ ثَمْرًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

٦ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْجِنُنَا. وَذَلِكَ لِكَيْ نَخْدِمَ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، هِيَ طَرِيقَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا الطَّرِيقَةَ الْقَدِيمَةَ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى حَرْفِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

الْوَصِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ

٧ فَمَاذَا نَعْنِي؟ أَعْنِي أَنَّ الشَّرِيعَةَ خَطِيئَةٌ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ لَوْلَا الشَّرِيعَةُ. مَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ خَطِيئَةَ اسْتِهَاءِ مَا لِلغَيْرِ، لَوْ لَمْ

تَقُلُّ الشَّرِيعَةُ: «لَا تَشْتَهَ مَا لِغَيْرِكَ.»*

٨ لَكِنَّ الخَطِيئَةَ اسْتَعَلَّتِ الوَصِيَّةَ، وَجَعَلْتَنِي أَشْتَبِي كُلَّ شَيْءٍ. فَالْخَطِيئَةُ
بِدُونِ الشَّرِيعَةِ مَمِيَّةٌ.

٩ وَأَنَا كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ حَيًّا بِدُونِ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ جَاءَتِ الوَصِيَّةُ فَعَاشَتِ
الْخَطِيئَةَ،

١٠ وَمِتُّ أَنَا! وَهَكَذَا فَإِنَّ الوَصِيَّةَ الهَادِفَةَ إِلَى الحَيَاةِ، هِيَ نَفْسُهَا أَدَّتْ إِلَى
المَوْتِ.

١١ فَقَدْ انْتَهَرَتِ الخَطِيئَةُ فُرْصَتَهَا وَخَدَعْتَنِي، وَبِتِلْكَ الوَصِيَّةِ أَيْضًا قَتَلْتَنِي.

١٢ فَالشَّرِيعَةُ إِذَا مُقَدَّسَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.

١٣ هَلْ يَعْينِي هَذَا أَنْ مَا هُوَ صَالِحٌ قَدْ جَاءَ بِالمَوْتِ إِلَيَّ؟ بِالطَّبَعِ لَا! لَكِنَّ
الْخَطِيئَةَ اسْتَعَلَّتْ مَا هُوَ صَالِحٌ لِتَأْتِيَ إِلَيَّ بِالمَوْتِ، فَظَهَرَتِ الخَطِيئَةُ عَلَى حَقِيقَتِهَا.
فِي اسْتِغْلَالِهَا لِلْوَصِيَّةِ، ظَهَرَتِ الخَطِيئَةُ فِي أَسْوَأِ صُورِهَا.

صِرَاعُ الْإِنْسَانِ

١٤ فَحَنُّ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فَطَبِيعَتِي جَسَدِيَّةٌ. فَأَنَا مُبَاعٌ

كَعَبْدٍ، لِأَعِيشَ خَاضِعًا لِلْخَطِيئَةِ.

١٥ وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِي، لِأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ

الأشياءَ الَّتِي أَبْغُضُهَا!

* ٧:٧ لا ... لِغَيْرِكَ. من كِتَابِ الخُرُوجِ 20: 17، وَالتَّنْبِيْهِ 5: 21.

١٦ فَإِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَفْعَلُهُ، فَإِنِّي أُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ عَلَى أَنَّهَا صَالِحَةٌ.

١٧ لَكِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِيمَا بَعْدَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

١٨ نَعَمْ، أَنَا أُدْرِكُ أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ لَا يَسْكُنُ فِيَّ، أَيُّ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ!

١٩ فَأَنَا لَا أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ!

٢٠ وَمِمَّا إِنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ الَّتِي لَا أُرِيدُ فِعْلَهَا، فَإِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُهَا بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُهَا.

٢١ وَهَكَذَا، تَعَلَّيْتُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا صَالِحًا، أَجِدُ أَنَّ الشَّرَّ دَائِمًا عِنْدِي!

٢٢ فَأَنَا أُسْرُ فِي أَعْمَاقِ كَيْفِيَّةِ بَشَرِيَّةِ اللَّهِ،

٢٣ لَكِنِّي أَرَى قَانُونًا آخَرَ يَعْملُ فِي جِسْمِي، وَهُوَ يُحَارِبُ الْمَبْدَأَ الَّذِي يُسُودُ فِي عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أُسِيرًا لِقَانُونِ الْخَطِيئَةِ الَّذِي يَعْملُ فِي جِسْمِي.

٢٤ فَمَا أَتَعَسَّنِي مِنْ إِنْسَانٍ! مَنْ سَيُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الْخَاضِعِ لِلْهَوْتِ؟

٢٥ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ! وَهَكَذَا فَإِنِّي أَنَا نَفْسِي عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ بِعَقْلِي، وَعَبْدٌ لِمَبْدَأِ الْخَطِيئَةِ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ.



الحياة في الروح

- ١ إذاً لا دينونة الآن على من هم في المسيح يسوع.
- ٢ ففي المسيح يسوع، حررتك * شريعة الروح الحبي من شريعة الخطية التي تؤدي إلى الموت.
- ٣ فقد حقق الله ما عجزت الشريعة عن تحقيقه. حيث إن الطبيعة الجسدية جعلت الشريعة عاجزة. وهكذا أرسل الله ابنه في جسد جسدنا، إلا أنه لم يُخطئ. فكان ذبيحة خطية، وأدان الله الخطية في جسد بشري!
- ٤ هكذا نتحقق مطالب الشريعة العادلة فينا نحن الذين نسلك حسب الروح، لا حسب طبيعتنا الجسدية.
- ٥ فالذين يعيشون حسب طبيعتهم البشرية، تتركز أفكارهم على رغبات تلك الطبيعة. أما الذين يحيون حسب الروح القدس، فتتركز أفكارهم على ما يرغب الروح فيه.
- ٦ فالتفكير الخاضع للطبيعة الجسدية ينتج موتاً، أما التفكير الخاضع للروح فينتج حياة وسلاماً.
- ٧ فالتفكير الخاضع للطبيعة الجسدية معادٍ لله، لأنه لا يخضع لشريعة الله، بل ولا يمكنه أن يخضع!

* ٨:٢ حررتك. أو حررتني.

٨ كما لا يُمكنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرْضُوا
اللَّهُ.

٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ
اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي
لِلْمَسِيحِ.

١٠ إِنْ أَجْسَادُكُمْ مَيَّتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ
حَيَاةٌ لَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ.

١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَإِنَّ
الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَيُعْطِي أَيْضًا حَيَاةً لِأَجْسَامِكُمُ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ
السَّاكِنِ فِيكُمْ.

١٢ لِذَلِكَ فَإِنَّا لَسْنَا مُلْتَزِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِنَعِيشَ
حَسَبَهَا.

١٣ لِأَنَّكُمْ إِنْ عَشْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسْتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أُمَّتُمْ
أَعْمَالَ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيَوْنَ.

١٤ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللَّهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.

١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا لِتَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ بَلْ
يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالرُّوحِ مُنَادِينَ الْآبَ: «يَا أَبَا!»†

١٦ وَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّا أَبْنَاءُ اللَّهِ.

† ٨:١٥ يا بابا. حرفيا «أبا أو آبا»، وهي كلمة آرامية يستخدمها الأطفال لمناداة آبائهم.

١٧ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَإِنَّا وَرَثَتُهُ أَيْضًا، وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الْإِرْثِ مَعَ الْمَسِيحِ. فَإِنَّ كَمَا نُنْشَارِكُهُ الْأَلَمَ، فَسَنُشَارِكُهُ الْمَجْدَ أَيْضًا.

مَجْدُ الْمُسْتَقْبَلِ

١٨ فَأَنَا أَعْتَبِرُ الْأَمَانَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا شَيْءَ بِالْقِيَاسِ مَعَ مَجْدِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكْشِفُهُ اللَّهُ لَنَا.

١٩ فَإِنَّ الْعَالَمَ الْمَخْلُوقَ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ سَيُعْلِنُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ.

٢٠ فَقَدْ أُخْضِعَ هَذَا الْعَالَمُ الْمَخْلُوقَ لِحَالَةٍ فَقَدْ فِيهَا قِيمَتُهُ! لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ نَفْسَهُ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ،
٢١ وَهُوَ أَنْ يَخْرَجَ هَذَا الْعَالَمُ الْمَخْلُوقَ أَيْضًا مِنْ عِبُودِيَّتِهِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَمَسَّعَ بِالْحُرِّيَّةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللَّهِ.

٢٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، يَتَنُّ الْعَالَمُ الْمَخْلُوقَ كُلَّهُ مَعًا كَامْرَأَةً فِي آلَامِ الْوِلَادَةِ.

٢٣ وَلَيْسَ الْعَالَمُ الْمَخْلُوقَ وَحْدَهُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضًا نَتَنُّ فِي أَعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَأَوَّلِ حَصَادِ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَبَنَّا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يُخْرِجُ أَجْسَامَنَا.

٢٤ لَقَدْ خَلَصْنَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَمْلُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمْكَنَّا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُوا مَا يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ.

٢٥ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّنَا نَرْجُوا مَا لَا نَمْلِكُهُ، فَإِنَّا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يُعِينُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا فِي ضَعْفِنَا، فَحَنُّ لَّا نَعْرِفُ كَيْفَ نَصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُصَلِّي مِنِّ اجْلِنَا بِأَنَاتٍ لَّا يُعْبِرُ عَنْهَا بِالْكَلَامِ.

٢٧ وَاللَّهُ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يُصَلِّي مِنِّ اجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ بِمَا يُوَافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ.

٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِخَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، الْمَدْعُوعِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

٢٩ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسَبِّقًا، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بَكْرًا[‡] بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

٣٠ ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ

٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَصْمَدُ ضِدَّنَا؟

٣٢ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَبَهُ لِمَوْتٍ مِنِّ اجْلِنَا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَائِنَا كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ؟

٣٣ مِنَ الَّذِي سَيَسْتَكِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُهُمْ^{وسوره}.

٣٤ وَمَنِ الَّذِي سَيَسِيدُهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يُسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَجْلِسُ عَنِّ يَمِينِ اللَّهِ يُحَامِي عَنَّا.

٣٥ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الصِّيقَاتُ، أَمْ الْمَشَقَّاتُ، أَمْ الْأَضْطِهَادَاتُ، أَمْ الْجُوعُ، أَمْ الْعُرْيُ، أَمْ الْأَخْطَارُ، أَمْ الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ؟

٣٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُوَاجِهُهُ خَطَرَ الْمَوْتِ
طَوَالَ النَّهَارِ.
وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.» *

٣٧ غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُتَّصِرُونَ انتصاراً مَجِيداً جِداً مِنْ خِلَالِ
ذَلِكَ الَّذِي أَحَبَّنَا.

٣٨ فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةً،
وَلَا شَيْءَ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَى رُوحِيَّةً،

٣٩ وَلَا شَيْءَ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءَ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمَكِّنُ
أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

٩

بنو إسرائيل

١ أَقُولُ الصِّدْقَ مُؤْمِناً بِالْمَسِيحِ، وَلَا أَكْذِبُ. وَضَمِيرِي يَشْهَدُ بِالرُّوحِ
الْقُدْسِ عَلَى كَلَامِي.

- ٢ فَبِحَبْلِ قَلْبِي حُزْنَ عَظِيمًا وَأَلَمًا مُتَوَاصِلًا.
- ٣ أَكَادُ أَتَمَّنِّي لَوْ أَنِّي كُنْتُ أَنَا تَحْتَ لَعْنَةٍ وَمَقْصُولًا عَنِ الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَ هَذَا يُفِيدُ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ.
- ٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلِي، وَلَهُمْ امْتِيَازَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَقَدْ تَبَنَاهُمْ اللَّهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ، وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْوَعْدِ.
- ٥ هُمْ نَسْلُ الْآبَاءِ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهِمُ الْمَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. وَهُوَ اللَّهُ الْكَائِنُ عَلَى الْجَمِيعِ. لِيَتَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.
- ٦ لَكِنِّي لَا أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى الْوَعْدِ الَّتِي قَطَعَهَا لَهُمْ. لَكِن لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ حَقًّا.
- ٧ وَكَوْنَهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَعْنِي أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُهُ. لَكِن كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَاسِطَةِ إِسْحَاقِ».*
- ٨ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَيْسَ هُمْ الْأَبْنَاءُ الْمَوْلُودِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الْأَبْنَاءُ الْمُرتَبِطِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ.
- ٩ وَقَدْ كَانَ الْوَعْدُ كَمَا بَلَِي: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ سَأَعُودُ، وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدًا»†
- ١٠ وَهَنَّاكَ مِثَالِ آخَرَ: رِفْقَةٌ أَيْضًا حَبَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، هُوَ ابْنُ اسْحَقَ.

* ٩:٧ لن يُدعى ... إسحق. من كتاب التكوين 21: 12. † 9:9 في الوقت ... ولده. من كتاب التكوين 18: 10، 14.

١١ وَلَمْ يَكُنْ وَلَدَاهَا التَّوَامَانَ قَدْ وُلِدَا بَعْدُ، وَلَمْ يَكُونَا قَدْ عَمَلَا بَعْدُ عَمَلًا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَى مَشِيئَتِهِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِاخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا.

١٢ فَلَيْسَتْ مَشِيئَتُهُ مَبْنِيَّةً عَلَى أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو الْإِنْسَانَ. وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِرَفِقَةٍ: «إِنَّ «أَكْبَرَهُمَا سَيَخْدِمُ أَصْغَرَهُمَا.» †

١٣ لِذَلِكَ قَالَ الْكِتَابُ: «فَضَّلْتُ يَعْقُوبَ عَلَى عِيسَى.» †

١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْعَقَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ؟

١٥ بِالطَّبَعِ لَا! فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: «سَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ، وَسَأُشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ.» **

١٦ فَلَا يَعْتَمِدُ الْأَمْرُ عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ جُهُودِهِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ.

١٧ فِي الْكِتَابِ، قَالَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ: «لَقَدْ أَقْنَمْتُكَ مَلِكًا لِهَذَا الْغَرَضِ بِذَاتِهِ:

أَنْ أَظْهَرَ قُوَّتِي فِيكَ، وَلِكِي أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.» ††

١٨ فَاللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَيُقْسِي مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يُقْسِيَ قَلْبَهُ.

١٩ وَرَبَّمَا تَقُولُ لِي: «فَلِهَذَا يَلُومُنَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ

مَشِيئَتَهُ؟»

٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْمَخْلُوقُ لِكِي تَحْتَجَّ عَلَى اللَّهِ؟ أَيْسَأَلُ الْفُخَّارُ

صَانِعُهُ مُعْتَرِضًا: «لِمَاذَا شَكَّكْتَنِي هَكَذَا؟»

† ٩:١٢ إن أكبرهما ... أصغرهما. من كتاب التكوين 25: 23. † ٩:١٣ فضلت ... عيسو.

من كتاب ملاخي 1: 2-3. ** ٩:١٥ سأرحم ... أشاء. من كتاب الخروج 33: 19.

†† ٩:١٧ لقد أقنمتك ... الأرض. من كتاب الخروج 9: 16.

٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخَرْزَافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ تُكْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ إِنَاءً مُمَيَّزًا أَوْ إِنَاءً عَادِيًّا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهَرَ غَضَبُهُ، وَيَعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرِ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنْصَبُ عَلَيْهَا غَضَبُهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ.

٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكَيْ يُظْهَرَ غِنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةِ بَشَرِيَّةٍ قَصَدَ أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةٌ أَعَدَّهَا لِتَنَالَ الْمَجْدَ.

٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.

٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَع:

«أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي،

سَأَجْعَلُهُمْ شَعْبًا لِي.

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً،

سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَتِي.» ☆

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُ شَعْبِي»،

سِيدَعُونَ «أبناءَ اللهِ الحَيِّ». ❖

٢٧ وَيَصْرُخُ إِشْعِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّى لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ،
فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.»

٢٨ فَالرَّبُّ سَيَنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ وَبِحَسْمٍ! ❖

٢٩ كَمَا تَنبَأُ إِشْعِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا،
لَكُنَّا مِثْلَ سُدُومَ،
وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.» ❖

٣٠ فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَى الْبِرِّ، نَالُوا الْبِرَّ
الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

٣١ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ
يَنْجُحُوا فِي ذَلِكَ!

٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَلْ سَعُوا
إِلَيْهِ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَعَتَرُوا بِحَجَرِ الْعَتَرَةِ.

٣٣ فَمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«ها إني أضع في صهيون حجراً يُعْثِرُ النَّاسَ،
وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ.
أَمَّا الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ،
فَلَنْ يَخْشَى لَهُ رَجَاءً.» * ☆

١٠.

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمْ أَشْتَاقُ وَأُصَلِّي أَنْ يَنَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَلَاصَ!
- ٢ فَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ غَيْرُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ.
- ٣ فَلَانَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْبِرَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، كَانُوا يُجَاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّروا بِطَرِيقَتِهِمْ الْخَاصَّةِ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِطَرِيقَةِ اللَّهِ!
- ٤ فَبِالنِّسْبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، الْمَسِيحُ هُوَ تَحْقِيقُ هَدَفِ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبِرِّ.
- ٥ أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ سَيَحْيَا بِهَا.» *
- ٦ أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، فَيَقُولُ: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: <مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟>» أَيُّ لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٧ «وَلَا تَقُلْ: <مَنْ سَيُنْزَلُ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ؟>» أَيُّ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

☆ ٩:٣٣ إشعياء 8: 14، 16 28: 16 * ١٠:٥ من يفعل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5.

٨ لَأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا: «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيْكَ وَفِي قَلْبِكَ.»†
وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَبِّشُرُ بِهَا:

٩ إِنْ أَعْلَنْتَ بِشَفَتَيْكَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ، أَنَّ يَسُوعَ رَبُّنَا وَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ
بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.

١٠ فَبِالْقَلْبِ، يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ لِنَيْالِ الْبِرِّ. وَبِالشَّفَتَيْنِ، يُعْلِنُ إِيمَانَهُ لِنَيْالِ
الْخَلَاصِ.

١١ فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ لَهُ رُجَاءٌ.»‡

١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَغَيْرِ يَهُودِيٍّ. لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفْسُهُ رَبُّنَا عَلَى
الْكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ لِلَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ.

١٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ سَيَخْلُصُ.»**

١٤ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ
أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟

١٥ وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ مَا لَمْ يُرْسِلْهُمْ أَحَدٌ؟ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «مَا أَجْمَلَ
مَجِيءَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْبِشَارَةَ!»††

١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا الْبِشَارَةَ جَمِيعًا. فَإِشْعِيَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ

† ١٠:٨ الاقتباسات في الأعداد 6-8. من كتاب التثنية 30: 12-14.

‡ ١٠:١١ الذي ... رجاء. من كتاب إشعياء 28: 16.

S ١٠:١٣ يتكل على الرب. حرفياً «يدعو باسم يهوه». فأصل لفظة «الرب» في الأصل العبري
المتبسِّس هو «يهوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله». ** ١٠:١٣ كل من ...

سيخلص. من كتاب يوثيل 2: 32.†† ١٠:١٥ ما أجمل ... البشارة. من كتاب إشعياء 52: 7.

رِسَالَتِنَا؟»^{‡‡}

١٧ فَالِإِيمَانَ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتُسْمَعُ الرِّسَالَةُ حِينَ يُبَشِّرُ أَحَدُهُمْ

بِالمَسِيحِ.»

١٨ لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ يَسْمَعُوا رِسَالَتِنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الكِتَابُ:

«وَصَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الأَرْضِ.

وَانتَقَلَتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقْصَى العَالَمِ.»[☆]

١٩ وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» أَوَّلًا، يَقُولُ مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللّهِ:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعْدِمُ شَعْبًا بِلا هَوِيَّةٍ.

وَسَأُغِيظُكُمْ،

لَأَنِّي سَأَسْتَعْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً!»[☆]

٢٠ ثُمَّ يَتَجَسَّرُ إِشْعِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللّهِ:

«وَجَدَنِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي.»

‡‡ ١٠:١٦ يارب ... رسالتنا. من كتاب إشعيا 53: 1٠ ☆ ١٠:١٨ المزمور 19: 4

☆ ١٠:١٩ التثنية 32: 21

وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.» *

٢١ أما عن بني إسرائيل، فيقول الله:

«مَدَدْتُ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ

نَحْوَ شَعْبِ عَاصِ وَعَنَيْدٍ!» *

١١

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

١ وَأَسْأَلُ: أَيْعَلُّ أَنْ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا أَيْضًا مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.

٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُسَبِّقًا. أَمْ أَنْكَرُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ

الكِتَابُ عَنْ إِبِلِيَّا عِنْدَمَا تَدْمَرُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَلَاتِهِ إِلَى اللَّهِ؟

٣ قَالَ إِبِلِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ

الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَاءِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا.» *

٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ

لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ.» †

٥ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضًا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا اللَّهُ

بِالْتَّعْمَةِ.

* ٢٠: ١٠ إشعياء 65: 1 ☆ ٢١: ١٠ إشعياء 2: 2 * ٣: ١١ يارب ... أيضًا من كتاب

الملوك الأول 19: 10، 14 † 4: ١١ لقد أبقيت ... لبعل. من كتاب الملوك الأول 19: 18.

٦ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ. وَإِلَّا لَا تَكُونُ نِعْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةً بَعْدُ.

٧ فَمَاذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يُحَقِّقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَسْعُونَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَقْسَى الْآخَرُونَ.

٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«أَوْقَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ سُبَاتٍ، *

فَأَعْطَاهُمْ عَيْونًا لَا تُبْصِرُ،

وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.» *

٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.

لِيَتَهُمَّ يَسْقُطُونَ،

فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.

١٠ لَيْتَ عَيْونَهُمْ تَظْلِمُ

كَيْ لَا يُبْصِرُوا،

وَلَيْتَكَ تَحْنِي ظُهُورَهُمْ

تَحْتَ الْمَتَاعِبِ إِلَى الْأَبَدِ.» *

١١ لِهَذَا أَقُولُ الْعَلَّ الْيَهُودَ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا تَعَثَّرُوا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخَلَاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَيْ يَغَارُوا.

١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غَنَى لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غَنَى لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، فَمَاذَا سَيَنْتِجُ رُجُوعُهُمُ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟

١٣ أَنَا الْآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَإِلَيْنِي رَسُولٌ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، فإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِتَحْقِيقِ مَهْمَتِي.

١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَبَائِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ.

١٥ فَإِنَّ كَانَ رَفُضُ اللَّهِ لَهُمْ قَدْ أَدَّى إِلَى الْمُصَالِحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قَبُولُ اللَّهِ لَهُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ؟

١٦ فَإِنَّ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْعَجِينِ تَقْدِمَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ، يَكُونُ الْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسًا أَيْضًا. فَإِنَّ كَانَ الْجَذْرُ مُقَدَّسًا، فَالْأَغْصَانُ كَذَلِكَ.

١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا غُصْنُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ شَرِيكًا فِي الْغِذَاءِ الَّذِي فِي جَذْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَدِيدَةِ.

١٨ فَلَا تَتَّبَاهِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ، فَتَذَكَّرُ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَغْذِي الْجَذْرَ، بَلْ إِنَّ الْجَذْرَ هُوَ الَّذِي يَغْذِيكَ.

١٩ وَرَبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانَ قُطِعَتْ لِكَيْ أُطْعَمَ أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.»

٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِعَدَمِ إِيمَانِهَا، أَمَا أَنْتَ فَتَثْبُتُ بِسَبَبِ إِيمَانِكَ. فَلَا يُصَبِّكَ الْعُرُورُ، بَلْ كُنْ حَذِرًا!

٢١ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ
أَيْضًا إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ!

٢٢ فَهَا أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَحَزْمَهُ أَيْضًا. تَرَى صِرَامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ
سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ لِحُوكِ أَنْتَ إِنْ ثَبَّتَ فِي لُطْفِهِ. وَإِلَّا فَسَتُقَطَّعُ أَنْتَ أَيْضًا
مِنَ الشَّجَرَةِ.

٢٣ فَإِنْ تَرَجَّعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، فَسَيَطْعَمُونَ ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى
أَنْ يَطْعَمَهُمْ ثَانِيَةً.

٢٤ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ
الطَّبِيعَةِ، طَعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانُ
الطَّبِيعِيَّةُ فِي الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَمِيقَةَ، لِثَلَا تَتَوَهَّمُوا
أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ
إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ.

٢٦ حِينْتُمْ، سَيَخْلُصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. وَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ مُنْقَدٌ،

وَسَيُزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عَصِيَانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.» ☆

٢٨ فَمِنْ نَاحِيَةِ الْبَشَارَةِ الَّتِي يَرْفُضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ. أَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعُودِ اللَّهِ لِلْآبَاءِ.

٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَجَعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ.

٣٠ وَحَالِكُمْ شَبِيهُ بِحَالِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى عَاصِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّكُمْ رَحِمْتُمْ

بِسَبَبِ عَصِيَانِهِمْ.

٣١ وَهَكَذَا عَصُوا هُمْ أَيْضاً اللَّهُ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ، لِكَيْ يُرْحَمُوا هُمْ

أَيْضاً.

٣٢ فَقَدْ حَجَزَ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعاً فِي سَبْنِ الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تَسْبِيحُ اللَّهِ

٣٣ فَمَا أَغْنَى اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعَمَّقَ حِكْمَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَلِعَ عُمُقَ أَحْكَامِهِ، أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طُرُقَهُ؟

٣٤ فَكَيْمَا يَقُولُ الْكَاتِبُ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيرًا؟» ☆

٣٥ «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ شَيْئاً،

حَتَّى يَرُدَّ لَهُ اللَّهُ دِينَهُ؟» ☆

٣٦ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

١٢

قَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ لِلَّهِ

١ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الرُّوحِيَّةَ اللَّائِقَةَ بِهِ.

٢ فَلَا تَتَشَبَّهُوا فِيَمَا بَعْدُ بِأَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا. بَلْ لِيُغَيِّرْكُمْ اللَّهُ فَيُجَدِّدَ فِكْرَكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيُّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْضٍ وَكَامِلٌ.

٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطِيَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لِي: «لَا تُبَالِغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا بِتَعْقُلٍ وَفَقًا لِمِقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ».

٤ فَلكلِّ واحدٍ منّا جسدٌ واحدٌ يتألف من أعضاء كثيرة، ولا تقومُ جميعُ الأعضاء بالوظيفة نفسها.

٥ هكذا نحنُ أيضاً أعضاءٌ كثيرُونَ، ونُشكِّلُ جَسَدًا واحدًا في الْمَسِيحِ، وَكُلُّ عَضْوٍ يَتِمِّي إِلَى بَاقِي الْأَعْضَاءِ.

٦ فَلكلِّ واحدٍ منّا موهبةٌ مختلفةٌ مُعْطَاةٌ لَنَا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لِشَخْصٍ مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، فَلَيْسَتْخُدِمُهَا وَفَقًا لِلْإِيمَانِ.

٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ، فَلْيُكْرِسْ نَفْسَهُ لِلْخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ،

فَلْيُكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ.

٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقُمْ بِهَا بِابْتِهَاجٍ.

٩ لَتَكُنْ مُحِبَّتَكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغِضُوا مَا هُوَ شَرٌّ، وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ.
١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً أُخُوِيَّةً، وَلْيَكْرِمِ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

١١ لَا تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبْرُدُ. تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ.
١٢ افرحوا في رجائكم. اصبروا في وسط الضيق. ثابروا على الصلاة.
١٣ شاركوها في احتياجات المؤمنين المقدسين. وابدلوا جهدكم في استضافة الناس في بيوتكم.

١٤ اطلبوا بركة الله لمن يضطهدكم. اطلبوا لهم البركة لا اللعنة.
١٥ افرحوا مع الفرحين، واحزنوا مع الحزائي.
١٦ عيشوا في انسجام بعضكم مع بعض. ولا تتكبروا، بل عاشروا البسطاء، ولا تغتروا وكانكم أذكى من الآخرين!

١٧ لا تجازوا أحداً عن الشرِّ بشرِّ، بل اهتموا بعمل ما هو صالح أمام جميع الناس.

١٨ سألوا جميع الناس على قدر طاقتكم، إن أمكن ذلك.
١٩ لا تنتقموا لأنفسكم أيها الإخوة، بل أفسحوا مجالاً لغضب الله، لأنه مكتوب:

«يَقُولُ الرَّبُّ:
 لِيِ الْإِنْتِقَامُ،
 وَأَنَا الَّذِي سَيَجَازِي.» * ☆

٢٠ بَلْ ...

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَأَطْعِمَهُ.
 وَإِنْ عَطِشَ، فَأَعْطِهِ لِيَشْرَبَ.
 فَكَأَنَّكَ بِهَذَا تَضَعُ جَمْرًا مُلْتَبًا* عَلَى رَأْسِهِ!» * ☆
 ٢١ فَلَا تَدْعُ الشَّرَّ يَهْزِمُكَ، بَلِ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

١٣

أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

١ يَنْبَغِي أَنْ يَخْضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا وَثَبَتْهَا
 اللَّهُ. وَالْحُكَّامُ الْمَوْجُودُونَ مُعِينُونَ مِنَ اللَّهِ.
 ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي السُّلْطَاتِ، فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَتَبَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا
 رَتَبَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدَيْنُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ.

☆ ١٢:١٩ التثنية 32: 35

* ١٢:٢٠ جمرًا ملتبًا. كان من عادة القدماء أن يضعوا رماد الجمر على رؤوسهم إشارة إلى الحزن

☆ ١٢:٢٠ أمثال 25: 21-22

وَالندَمِ.

٣ فَالْحَاكِمُ لَا يُشْكِلُ تَهْدِيدًا لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَلَّا تَخَافَ مِنْهُ، افْعَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالُ مِنْهُ الْمَدِيحَ.

٤ فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ سَيْفَ السُّلْطَةِ عَبَثًا! فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ نَتِيجَةً لِغَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَّعَ لَهُمْ، لَا خَوْفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ صَمِيرِكَ أَيْضًا.

٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوكُمْ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكَّامُ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَغُولُونَ بِتَنْفِيزِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٧ أَعْطُوا كُلَّ صَاحِبٍ حَقِّ حَقِّهِ. ادْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ يَجْمَعُونَ الضَّرَائِبَ، وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهِرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ يَلِيقُ بِهِ.

الْحُبَّةُ تَحْقِيقُ كُلِّ الشَّرِيعَةِ

٨ لَا تَكُونُوا تَحْتَ دِينٍ لِأَيِّ إِنْسَانٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. مَنْ يُحِبُّ الْآخَرِينَ، فَقَدْ أَتَمَّ كُلَّ مَطَالِبِ الشَّرِيعَةِ.

٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا تَقُولُ: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَشْتَهَ مَا لِغَيْرِكَ.»* فَهَذِهِ الْوَصَايَا وَجَمِيعُ الْوَصَايَا الْآخَرَى، تَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ: «تُحِبُّ

* ١٣:٩ لَا تَزْنِ ... لِغَيْرِكَ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 20: 13-15.

صَاحِبِكَ † كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. ‡

١٠ فَالْحُبَّةُ تَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِصَاحِبِكَ. الْحُبَّةُ هِيَ تَمِيمٌ لِلشَّرِيعَةِ.

١١ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ زَمَنٍ نَحْنُ فِيهِ، وَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكَي نَسْتَقِظَ. لِأَنَّ خَلَاصَنَا هُوَ أَقْرَبُ لَنَا الْآنَ مِمَّا كَانَ عِنْدَمَا آمَنَّا.

١٢ اقْتَرَبَ اللَّيْلُ مِنْ نِهَائِهِ، وَأَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلِنَتْرِكْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ، وَلِنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ.

١٣ لِنَسْلُكْ كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ يَمْشِي فِي النَّهَارِ: لَا بِاللَّهُوِ الْمُنْحَرِفِ وَالسُّكْرِ وَالزِّنَى وَالْفِسْقِ وَالشَّجَارِ وَالْحَسَدِ.

١٤ بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَنْشَغُلُوا بِإِشْبَاعِ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ بِشَهَوَاتِهَا.

١٤

لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ

١ لَا تَرْفُضُوا الضُّعَفَاءَ فِي بَعْضِ مُعْتَقَدَاتِهِمْ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ حَوْلَ تِلْكَ الْآرَاءِ الْمُخْتَلَفَةِ.

† ١٣:٩ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل

إنسان في حاجة إلى المساعدة. ‡ ١٣:٩ نُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٢ فَهَنَّاكَ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَسْمُوحٌ لَهُ بِأَن يَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ، * أَمَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخَضِرَاوَاتِ.

٣ فَلَا يَنْبَغِي عَلَيَّ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ أَنْ يُقَلَّلَ مِنْ شَأْنٍ مِنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً. كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَيَّ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً، أَنْ يَدِينَ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبَلَهُ.

٤ فَمَنْ أَنْتَ لِكَيْ تَدِينَنَّ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ فَسَيَدُّهُ يَحْكُمُ فِي أَمْرِ نَجَاحِهِ أَوْ فَشَلِهِ. وَسَيَنْجَحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُنَجِّحَهُ.

٥ وَهَنَّاكَ أَيْضًا مَنْ يُفَضِّلُ يَوْمًا عَلَى يَوْمٍ، وَهَنَّاكَ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا سَوَاءً. لَكِنْ يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ مُقْتِنَعًا بِمُوقِفِهِ فِي نَفْسِهِ.

٦ فَمَنْ يِرَاعِي يَوْمًا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَلِيرَاعِهِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأْكُلُ أَيَّ طَعَامٍ، فَلْيَأْكُلْهُ لِيُكْرِمَ الرَّبَّ، شَاكِرًا لِلَّهِ. وَالَّذِي يَمْتَنِعُ عَنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، لِيُكْرِمَ الرَّبَّ أَيْضًا وَيَشْكُرَ اللَّهَ.

٧ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مَنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ.

٨ فَإِنْ عَشْنَا فَإِنَّا نَعِيشُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مِتْنَا، فَإِنَّا نَمُوتُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. فَسَوَاءٌ عَشْنَا أَوْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا لِلرَّبِّ نَحْنُ.

٩ وَهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ: لِيَكُونَ رَبًّا عَلَيَّ مِنْ هُمْ أَمْوَاتٌ وَعَلَيَّ مِنْ هُمْ أَحْيَاءٌ.

١٠ فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ لِمَاذَا تَسْتَخِفُّ بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا كُلُّنَا سَنَقِفُ أَمَامَ

* ١٤:٢ يأكل كل شيء. كانت شريعة اليهود تحرم أكل بعض الأطعمة، فلما آمن بعضهم بالمسيح، لم يفهموا أنهم قد تحوروا من تلك الشرائع.

كُرْسِيَّ قَضَاءِ اللَّهِ.
١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

« كَمَا هُوَ الْيَقِينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،
هَكَذَا سَتَنْحَنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،
وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ. » * ☆

١٢ إِذَا سَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

لَا تُكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخِرِينَ

١٣ إِذَا لَا يَحْكُمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدَ، لَكِنْ لِنُقَرِّرْ أَنْ لَا نَضَعَ عَقَبَةً
أَوْ إِغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ.

١٤ وَلِأَنِّي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ نَجِسٍ فِي
ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَعْتَبِرُهُ نَجِسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجِسًا حَقًّا.

١٥ فَإِنْ تَأَذَى أَحْوَكُ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْمَحَبَّةِ.
فَلَا تَدْعُ طَعَامَكَ يَهْلِكُ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.

١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا لِلانْتِقَادِ.

١٧ فَلِكُونُوا لِلَّهِ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ
وَالفَرَجِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٨ وَمَنْ يَخْدِمُ الْمَسِيحَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ، يَحْظَى بِرِضَى اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.

١٩ فَلَنَسَعْ إِذَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسَهِّمُ فِي أَنْ يَبْنِي أَحَدَنَا
الْآخَرَ.

٢٠ لَا تَهْدِمْ عَمَلَ اللَّهِ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ. كُلُّ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِنْ
لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يُعْتَرِ الْآخَرِينَ.

٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ
يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ أَحَاكَ يُخْطِئُ.

٢٢ احْتَفِظْ بِمُعْتَدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ
نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.

٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ مُخْطِئٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ
بِهِ. لِأَنَّ مَا تَعْمَلُهُ مُخَالِفًا لِإِيمَانِكَ، هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكَ!

١٥

١ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمُعْتَدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ
الضُّعْفَاءَ، وَلَا نَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِينَا فَقَطْ.

٢ فَيَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُرْضِيَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَبِهِدْفِ
بِنَائِهِمْ.

٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِهَانَاتُ الَّذِينَ
أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»*

٤ وَلْتَذَكَّرَنَّ كُلُّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى تَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ لَنَا
رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّشْجِيعِ الَّذِينَ نَجِدُهُمَا فِي الْكُتُبِ.

* ١٥:٣ إهانات ... عليّ. من الزمور 69: 9.

٥ وَلْيَسَاعِدْكُمْ اللَّهُ، مَصَدَّرَ كُلِّ صَبْرٍ وَتَشَجُّعٍ، عَلَى أَنْ تَعِيشُوا فِي انْسِجَامٍ
أَحَدُكُمْ مَعَ الْآخَرِ، مُتَّبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
٦ فَتَتَّحِدْ أَصْوَاتُكُمْ وَقُلُوبُكُمْ فِي تَمْجِيدِ إِلَهِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبِيهِ.
٧ لِهَذَا اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا هَذَا لِمَجْدِ اللَّهِ.
٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، أَيْ
لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ لِلآبَاءِ.
٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تُمَجِّدَ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَهُمْ. فَكَمَا
يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِهَذَا سَاعَتَرَفُ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،
وَسَأَنْشِدُ تَسْبِيحًا لاسْمِكَ.» *
١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«افْرَحِي أَيُّهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.» *
١١ كَمَا يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ † يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،

* ١٥:٩ المزمور 49: 18

* ١٥:١٠ تثنية 32: 43

† ١٥:١١ الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

وَلتَسِيحِه كُلُّ الشُّعُوبِ. » ❖

١٢ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ:

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيُحْكَمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ،
فَيَعْلِقُونَ عَلَيْهِ رَجَاءَهُمْ.» ❖

١٣ فَيَمْلَأُكُمْ اللَّهُ، مَصْدَرُ كُلِّ رَجَاءٍ، بِكُلِّ الْفَرَحِ وَالسَّلَامِ بَيْنَمَا تَسْكُنُونَ
عَلَيْهِ، حَتَّى تَفِيضُوا بِالرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بُولْسُ يَخْذَلُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٤ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلِّي ثِقَةَ بِكُمْ. فَأَنَا أَتَقَبَّلُ بِأَنْكُمْ مَمْلُؤُونَ صَلاَحًا وَكُلَّ
مَعْرِفَةٍ، وَأَنْكُمْ قَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى أَنْ يَنْصَحَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٥ لَكِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِصَرَاحَةٍ شَدِيدَةٍ حَوْلَ بَعْضِ الْمَسَائِلِ لِتَذَكِيرِكُمْ
بِهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْعَطِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ.

١٦ وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، مُعَلِّمًا لَهُمْ بِإِشَارَةِ اللَّهِ.
وَكَكَاهِنِ، أَقْدَمُ غَيْرِ الْيَهُودِ تَقْدِمَةً مَقْبُولَةً لَدَى اللَّهِ، وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَأَنَا أَفْتَخِرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

١٨ وَلَا أَتَجَرَّأُ عَلَى الْحَدِيثِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي فِي اقْتِيَادِ
غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

١٩ أكان ذلك بأقوالي أم بسلوكي أم بقوة المعجزات والعجائب التي بقوة روح الله. فقد أكلت إعلان البشارة في كل مكان، من القدس وصولاً إلى مقاطعة البركون.

٢٠ وقد كنت أطمح دائماً أن أعلن البشارة في كل مكان لا يعرف فيه اسم المسيح. وليس هدفي أن أبني على أساس وضعه شخص آخر.

٢١ لكن، كما يقول الكتاب:

«الذين لم يخبروا عنه سيرون،

والذين لم يسمعوا به سيفهمون.» ☆

خطة بولس لزيارة روما

٢٢ فهذا ما أعاقني مرّات كثيرة عن زيارتكم.

٢٣ أما الآن، فقد انتهت من عملي في تلك المناطق، ولدي منذ سنوات رغبة في زيارتكم.

٢٤ فسأمر بكم في طريقي إلى إسبانيا. وبعد أن أستمتع برفقتكم مدة من الزمان، أمل أيضاً أن تعينوني على سفري إلى هناك.

٢٥ لكنني ذاهب الآن إلى القدس لمساعدة المؤمنين المقدسين هناك.

٢٦ فقد قررت الكأس في مقاطعتي مكدونية وأخائية أن تبرع للمؤمنين المقدسين الفقراء في القدس.

٢٧ قَرَرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَّمَ الْأُخْرَى قَدْ اشْتَرَكْتَ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرُّوحِيَّةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ نَخْدُمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَّمَ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ. ٢٨ إِذَا، بَعْدَ أَنْ أَحْمَلَ هَذَا الْمَالَ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَأُجْرُ إِلَى إِسْبَانِيَا وَأُزُورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا.

٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّي حِينَ أَزُورُكُمْ، سَأَتِي بِرِكَاتِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

٣٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شَدُّكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْحُبَّةِ النَّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، أَنْ تَشَارِكُونِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتُصَلُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ لِكَيْ يَخَيَّرَنِي مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ.

٣٢ فَهَكَذَا أَسْتَطِيعُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ أَزُورُكُمْ بِفَرَحٍ، لِنَسْتَرِيحَ مَعًا.

٣٣ لِيَكُنِ اللَّهُ مُصَدِّرَ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

١٦

وَصَايَا آخِرَةٌ

١ أَوْصِيَكُمْ خَيْرًا بِأَخْتِنَا فِيبِي، وَهِيَ مُعِينَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا.

٢ أَوْصِيَكُمْ أَنْ تَرْحَبُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةِ تَلِيقِ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَقَدْ كَانَتْ هِيَ نَفْسَهَا عَوْنَا لِكَثِيرِينَ وَلي أَنَا أَيْضًا.

٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْكَلاَ وَأَيْكِلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يَشْكُرُهُمَا، بَلْ أَيْضاً كُلُّ الْكَائِسِ فِي الْأُمَّمِ الْأُخْرَى.

٥ سَلِّمُوا أَيْضاً عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا.

سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتُسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَّا.

٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيراً مِنْ أَجْلِكُمْ.

٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ قَرِيبِي، وَرَفِيْقِي فِي السِّجْنِ. وَهُمَا

خَادِمَانِ بَارِزَانَ بَيْنَ الرُّسْلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.

٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ شَرِيكِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَبِيبِي.

١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبِيْلَسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى

الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ تَرَكِسُوسَ الَّذِينَ

يَنْتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ.

١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِيْنَا وَتَرِيفُوسَا الْعَامِلَتَيْنِ بِجِدِّ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسَ

الْمُحَبَّوْبَةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيراً لِلرَّبِّ.

١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ أُمِّ

لِي أَنَا أَيْضاً.

١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينَكْرِيْتُسَ وَفَلِيْعُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَرُوبَاسَ وَهَرْمِيْسَ

وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعَ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.

١٧ وَأَحْتَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذَرِينَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ الْإِنْتِسَامَاتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَاثِرًا، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجْتَبُوا هَؤُلَاءِ.

١٨ إِنَّهُمْ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يَخْدُمُونَ شَهَوَاتِهِمْ. وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبُطْطَاءِ بِكَلَامِهِمُ الْمَعْسُولِ وَمَتَلِّقِهِمْ.

١٩ لَقَدْ وَصَلَ خَبْرُ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيعِ. لِهَذَا أَنَا مَسْرُورٌ جَدًّا مِنْكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ.

٢٠ وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ.

لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢١ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ، وَسُوسِيْبَارِسُ أَقْرَبَائِي.

٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسُ مَدُونٌ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.

٢٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مَضِيفِي وَمَضِيفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا هُنَا. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صَنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَاَسْتُسُ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ.

٢٤ لَتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

٢٥ المجدُّ لله القادرِ أَنْ يُقَوِّكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بَشَارَتِي الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا
عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلسَّرِّ الَّذِي ظَلَّ مَخْفِيًّا أَجْيَالًا طَوِيلَةً،
٢٦ ثُمَّ أُعْلِنَ لَنَا الْآنَ بِوِاسِطَةِ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ السَّرْمَدِيِّ.*
وَهَكَذَا صَارَ السَّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.
٢٧ لِيَتَمَجَّدَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ الْحَكِيمُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

* ١٦:٢٦ السرمدي. الأزلي الأبدى: أي لا بداية له ولا نهاية.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9